



جانب من الحضور - تصوير- سيد عمر



د. عائشة المناعي ود. عبد الرفيق خلال المؤتمر الصحفي

يزور الدوحة نوفمبر المقبل

جامعة قطر تتسلم نسخة من كتاب رئيس أوزبكستان

وكان قد اعلن عن استقلال اوزبكستان في اول سبتمبر 1991،
وقدم الاستقلال امكانية احياء ذكرى الاجداد وممارسة الشعائر
والطقوس الدينية والتردد على المساجد واداء الصلاة ومناسك الحج
والعمل.

وأضاف ان هذا الجيل بالذات سيحدد مصير بلداننا في المستقبل
ولذا علينا ان نبذل قصارى الجهود في سبيل تعريفه على التاريخ
وكل ما تم القيام به على مر العصور من أعمال جليلة لكي يفخر
ويعتز بها الوطن. وقال هاشيموف انه في كتاب فخامة الرئيس
إسلام كريموف "القيم المعنوية العليا قوة لا تقهر" يتم التحليل
المتعمق لجوهر القيم المعنوية والروحية وماهيتها باعتبارها كنزا
ثريا للإنسانية في كافة مراحل تطور البشرية، ومكانة هذه القيم
المعنوية في حياة الإنسان والمجتمع والنواحي النظرية والتطبيقية
لهذا المفهوم المعقد والمتعدد الجوانب، وذلك يشير إلى ان القضايا
والآراء المذكورة في الكتاب تكتسب أهمية بالغة ليس لجمهورية
أوزبكستان فقط بل للمجتمع الدولي أيضا، وفي نفس الوقت يدور
الحديث في الكتاب حول الأعمال الجارية منذ استقلال أوزبكستان
من اجل بعث القيم الوطنية والارتقاء والنهوض بها، بما يتفق
والمتطلبات العصرية فضلا عن المهام المطروحة أمام المجتمع في
هذا المجال. وقال ان الكتاب يتحدث عن مكانة القيم المعنوية في
حياة الانسان والمجتمع والنواحي النظرية والتطبيقية لهذا المفهوم
المعقد والمتعدد الجوانب، وذلك اعتمادا على النظرة الواسعة
والمفاهيم والاستنتاجات العميقة.

ويتكون الكتاب من اربعة ابواب يناقش الباب الاول منها النواحي
المعنوية والروحية للتكامل الانساني والقوة اضافة الى مواضيع مثل
ادراك النواحي المعنوية والمعايير الرئيسية التي تشكل المعنوية
الروحية وانسجام الحياة المعنوية والمادية.

ويتناول الباب الثاني في فكرته العامة الاستقلال والنهضة
المعنوية والارتقاء كما يناقش الفكرة القومية والحياة المعنوية
وموضوع تجديد المعنوية والمجتمع والاصلاح ومعايير الروحية.. فيما
يؤكد بابه الثالث على ان التهديد للقيم المعنوية يشكل تهديدا
لمستقبل البلد وهناك موضوعان اخران حول مسار العولمة والفكر
ضد الفكر والايديولوجية ضد الايديولوجية.

ويتمحور الباب الاخير حول القاعدة الراسخة لتطور الوطن والسبيل
الى قلب الانسان كما يتحدث عن عدد من الشخصيات الازبكية
البارزة التي ساهمت في تنمية ورفعة اوزبكستان.

أيمن صقر |

تسلمت د.عائشة المناعي عميد كلية الشريعة والدراسات
الإسلامية بالنيابة عن الدكتورة شيخة المسند رئيس جامعة قطر
نسخة من كتاب "القيم المعنوية العليا قوة لا تقهر" لفخامة رئيس
جمهورية أوزبكستان إسلام كريموف من د. عبد الرفيق هاشموف
سفير جمهورية أوزبكستان بالكويت والسفير الزائر بعدد من الدول
العربية خلال الحفل الذي اقيم أمس بالجامعة بحضور عدد كبير من
أعضاء هيئة التدريس والمهتمين.
ووصفت د. عائشة المناعي كتاب فخامة رئيس اوزبكستان بالقيم
لاحتواء مضمونه على العديد من القيم العليا.. مشيرة الى ان الكتاب
تم اهداؤه للعديد من الجامعات العربية في الكويت والسعودية
والبحرين.

وأعربت عن سعادة جامعة قطر لتسلمها نسخة من هذا الكتاب
خصوصا وأن رئيس اوزبكستان تطرق في كتابه الى الجانب
الاجتماعي وهناك عدد قليل جدا من السياسيين الذين يهتمون
بهذا الجانب.

وقالت الدكتورة عائشة المناعي ان رئيس اوزبكستان سيقوم بزيارة
الى قطر خلال شهر نوفمبر المقبل على رأس وفد رفيع المستوى في
اطار العلاقات الاخوية بين البلدين.

من جهته قال د. عبد الرفيق ان كتاب "القيم المعنوية العليا قوة لا
تقهر" صدر في الكويت في 2009 لفخامة الرئيس إسلام كريموف
وهذا الكتاب يحتوي على معلومات كثيرة عن تاريخ أوزبكستان
وحياتها المعاصرة وعن أهمية التثقيف المعنوي في حياة جميع
المجتمعات، خاصة في ظروف العولمة في العالم والأزمة الثقافية
والإعلامية التي نشهدها في بعض البلدان الأوروبية، وخير دليل
على ذلك هو الإساءة إلى نبينا محمد وديننا الإسلامي الحنيف، وهذا
يتطلب منا الوقوف الحازم والتصدي في وجه مثل هذه التحديات
والدفاع عن والمحافظة على ديننا وثقافتنا وحياتنا المعنوية وكذلك
الجيل الناشئ من التأثيرات السلبية، ولتاريخ بلدنا وإسهامات أجدادنا
أهمية كبيرة في تربية الجيل الناشئ المعنوية والثقافية.